



ملاحم مناخية لفصل الخريف

(يبدأ من ٢٣ سبتمبر، أكتوبر، نوفمبر حتى ٢١ ديسمبر ٢٠١١م والذي يوافق ٢٥ شوال ، نوالقعدة وحتى ٢٦ محرم ١٤٣٣هـ)

ملاحظة: هذه معلومات مناخية من واقع السجل المناخي وليست توقعات

يبدأ فصل الخريف هذا العام في نصف الكرة الشمالي يوم الخامس والعشرون من شوال والذي يوافق يوم الثالث والعشرون من سبتمبر حيث تتعامد الشمس على خط الاستواء و تبدأ معدلات قيم الضغط بالنسبة لمستوى سطح البحر في الارتفاع وبالتالي يبدأ منخفض الهند الموسمي بالإنحسار وتبدأ درجات الحرارة في الاعتدال النسبي خلال بداية الفترة خاصة مناطق شمال المملكة (إنخفاض من ٣-٧ درجات) ويكون الإنخفاض ملموساً أواخر الفترة على بقية المناطق، حيث يلاحظ تباين في درجات الحرارة بين يوم وآخر ومن منطقة الى اخرى وذلك بسبب تداخل تأثيرات الكتل الهوائية والتي من ضمنها تأثير منخفض السودان على درجات الحرارة مع تغير اتجاه الرياح على المناطق التي يغطيها. حيث تسجل معظم مناطق المملكة درجات حرارة العظمى ما بين (٣٣ - ٤٠) درجة مئوية خلال شهري أكتوبر ونوفمبر وقد تسجل أعلى من ذلك في بعض الحالات.

وبمراجعة التقارير المناخية في الرئاسة العامة للأرصاد وحماية البيئة أتضح أن أعلى درجة حرارة عظمى سجلت خلال فصل الخريف كانت في حفر الباطن (٤٨ درجة) يوم ١٦ نوفمبر عام ١٩٩١م ، مكة المكرمة (٤٧ درجة) أكتوبر ١٩٩٨م وينبع (٤٧ درجة) مئوية أكتوبر ٢٠٠٤م، كما سجلت مناطق شمال المملكة أقل درجة حرارة على محافظة طريف (-٦ درجة) يوم ٢٨ نوفمبر عام ١٩٩٢م، تبوك (-٦ درجة) يوم ٢٧ نوفمبر ١٩٧٧م، خميس مشيط (-٣) درجة يوم ٢٧ أكتوبر ١٩٧٧م كأدنى درجات حرارة صغرى. كما يتكون الصقيع خلال هذا الفصل وكانت أشد موجة صقيع سجلت على المناطق الشمالية في نوفمبر ١٩٩٢م.

ومن الملاحظ أيضاً أن مع امتداد محور المنخفض الحراري (البحر الأحمر) وتفاعله مع المنخفضات الحركية العابرة والمصحوبة بالجهات الهوائية الدافئة في مقدمتها ومن ثم الباردة والقادمة من شرق البحر المتوسط والتي تصاحبها كتل هوائية متعمقة في طبقات الجو العليا (أخدود هوائي بارد) كما تظهر الرياح النفاثة الشبه مدارية (subtropical jet) ينتج من ذلك تأثير معظم مناطق المملكة بالأتربة المثارة أو بالعواصف الترابية في حين تتأثر مناطق غرب المملكة برياح جنوبية تسمى (الأزيب او الأزاب) وهي رياح حارة ورطبة ومغبرة تبلغ سرعتها ما يقارب (٥٠ كم/س) كما يصحب ذلك أحياناً هطول أمطار بداية من مناطق شمال غرب المملكة، ولعلنا نتذكر بصورة خاصة الأمطار الغزيرة الجارفة التي هطلت على تبوك، الوجهة وحائل عام ١٩٨٤م حيث سجلت حائل اعلي كمية هطول (٢١٤ ملم) في شهر نوفمبر ١٩٨٤م والوجه (١٣٧ ملم) عام ١٩٩٦م وتعرف هذه الأمطار في المناطق الشمالية بأطوار (الوسم) حيث يقال أن أمطار هذه الفترة قليلة ولكن تكون غزيرة إذا أمطرت وقد تكررت في الأعوام الماضية هطول الأمطار الرعدية الغزيرة على حفر الباطن (٤٧ ملم) نوفمبر عام ٢٠٠٠م والقيصومة (١٠٠ ملم) أكتوبر ١٩٩٧م وفي رفحا (٦٣ ملم) ومن الملاحظ أن نهاية فصل الخريف في المناطق الشمالية الذي يوافق شهر ديسمبر بداية (مربعانية الشتاء) والذي يشهد فيها البرد والرياح وتكثر الغيوم ويتكون الصقيع والضباب.

ومن الملاحظ أيضاً ان مناطق غرب المملكة تتأثر في فصل الخريف بما يسمى (بحزام منطقة عدم الاستقرار (RSCZ)) وتحصل هذه الحالة في محيط المياه الدافئة لسواحل البحر الأحمر نتيجة تلاقي الرياح الجنوبية المصاحبة للكتل الهوائية الدافئة والرطبة (منخفضات حرارية) وتقابلها مع الرياح الشمالية الغربية الجافة والباردة نسبياً والمصاحبة للمرتفعات الجوية والتي تأتي بعد عبور الجهات ويشهد نشاط هذه الحالة مع وجود أخدود هوائي بارد في طبقات الجو العليا أو مع ما يسمى (شكل الأوميكا) وفي هذه الحالة تظهر بوضوح الرياح النفاثة ولذلك تأخذ هذه الظاهرة طابع الإستمرارية والعنف ولا يزال عالق في الأذهان العواصف الرعدية والأمطار الغزيرة التي هطلت على مناطق غرب المملكة من الوجهة إلى القنفذة عامي ٢٠٠٩، ٢٠١٠ حيث بلغت كمية الهطول في محافظة جدة لمدة ساعتين ٧٠ ملم في نوفمبر ٢٠٠٩ وذلك حسب قياس مرصد الرئاسة في مطار الملك عبد العزيز في حين سجل مرصد جامعة الملك عبد العزيز (في نوفمبر ٢٠١٠ ٦٦ ملم) في مرصد الرئاسة في مطار الملك عبد العزيز في حين سجل مرصد الجامعة ما يقارب ١١١ ملم ،و تعتبر هذه الكمية غزيرة بالنسبة لهذه الفترة الزمنية الا أنه تظل حالة الهطول للأمطار الغزيرة التي تأثرت بها مناطق غرب المملكة (نوفمبر ١٩٩٦م) هي الأعلى من حيث الكمية و تكرار الهطول خلال عشرة أيام تقريباً وذلك على جدة (٢٥٨ ملم)، الطائف (٢٤٣ ملم) وفي مكة المكرمة (١٥٥ ملم).

رافق ذلك نشاط في الرياح السطحية وصلت سرعتها ما يقارب (٩٠ كم) كما تساعد بعض الوضعيات الجوية مثل إمتداد مرتفع اسيا (سبيريرا) والمصاحب للكتل الهوائية الباردة والقادمة من شمال شرق المملكة نحو مناطق وسط وجنوب غرب المملكة ومع توفر الرطوبة يؤدي ذلك إلى تشكل السحب المنخفضة والضباب والذي يمتد تأثيره من الليل وحتى قرب وقت الظهيرة ولعل الشئ بالشئ يذكر فإن الضباب يتكون على مناطق شمال المملكة غالباً بعد هطول الأمطار كما يتكون على مرتفعات عسير والباحة والطائف. هذا والله أعلم.

انظر الجداول المرفقة والبيانات القياسية المسجلة في محطات الرصد الجوي لأعلى كميات امطار ودرجات حرارة لبعض مدن ومحافظات المملكة من عام ١٩٧٠م الى ٢٠١٠م .

إعداد / شئون الأرصاد والمركز الوطني للأرصاد والبيئة / المركز الإقليمي لمراقبة الجفاف والإنذار المبكر

أهم البيانات القياسية المسجلة لمحطات الرصد الجوي من عام ١٩٧٠م إلى ٢٠١٠م

OCT (من عام ١٩٧٠م إلى ٢٠١٠م)					NOV (من عام ١٩٧٠م إلى ٢٠١٠م)					DEC (من عام ١٩٧٠م إلى ٢٠١٠م)				
المدينة	أعلى درجة حرارة	أدنى درجة حرارة	أكبر كمية هطول يومية	أكبر كمية هطول شهرية	المدينة	أعلى درجة حرارة	أدنى درجة حرارة	أكبر كمية هطول يومية	أكبر كمية هطول شهرية	المدينة	أعلى درجة حرارة	أدنى درجة حرارة	أكبر كمية هطول يومية	أكبر كمية هطول شهرية
مكة المكرمة	٤٧,٠ ٢٠٠٩/٠٤	١٨,٠ ٢٠٠٦/٢٩	٥٥,٠ ٢٠٠٤/٠٣	٨٤,٩ ٢٠٠٦	مكة المكرمة	٤١,٢ ٢٠١٠/١١	١٦,٤ ١٩٨٥/٢٠	٥٣,٧ ٢٠٠٠/١٦	١٥٥,٢ ١٩٩٦	مكة المكرمة	٣٨,٤ ٢٠٠٨/٠١	١٢,٤ ١٩٨٦/٠٦	٦٣,٠ ١٩٨٥/١٨	٧٦,٦ ١٩٨٩
المدينة المنورة	٤٢,٨ ١٩٩٨/٠٢	٢,٨ ١٩٧٨/١٠	١٦,٦ ١٩٩٧/٢٨	٣١,٩ ١٩٩٧	المدينة المنورة	٣٦,٨ ٢٠٠٩/٠٨	٩,٠ ١٩٨٢/٢٨	٥٣,٤ ٢٠٠٠/١٦	٦٣,٤ ٢٠٠٠	المدينة المنورة	٣٢,٢ ١٩٩٩/٠٥	٤,٠ ١٩٧١/٢١	٣٢,٢ ١٩٩٥/٢٤	٤٤,٤ ١٩٩٥
الرياض	٤١,٠ ١٩٨٧/٠٣	١٢,٠ ١٩٧١/١٥	١٠,٢ ١٩٨٢/١٣	٢٧,١ ١٩٨٢	الرياض	٣٨,٠ ٢٠١٠/١٧	٦,٤ ١٩٧١/١٣	٤٥,٨ ١٩٩٧/٠٢	٩٨,٠ ١٩٩٧	الرياض	٣١,٠ ١٩٧٨/٠٢	٠,٠ ١٩٧٠/١٦	٧٠,٠ ٢٠٠٣/٠٣	٩٧,٨ ٢٠٠٣
جدة	٤٦,٤ ١٩٩٩/٠٣	١٥,٦ ١٩٧٥/٢٦	٢٢,٠ ١٩٩٧/١٩	٣٦,٠ ١٩٩٧	جدة	٤٠,٠ ٢٠٠٧/٠١	١٤,٥ ١٩٨٢/٢٦	٨٣,٠ ١٩٧٣/٠٣	٢٥٨,١ ١٩٩٦	جدة	٣٧,٠ ٢٠٠٥/١٦	١٢,٨ ١٩٧١/٢٩	٥٥,٥ ١٩٧٧/١٣	٦٥,٦ ٢٠١٠
بريدة	٤٣,٠ ١٩٩٨/٠٤	١٠,٠ ١٩٨٤/٢١	٣٦,٧ ١٩٩٧/٢٧	٣٣,٥ ١٩٩٧	بريدة	٣٧,٠ ٢٠٠٩/٠٨	٢,٥ ١٩٨٨/١٥	٦١,٠ ١٩٩٢/١٤	١١٧,١ ١٩٩٧	بريدة	٣٣,٠ ٢٠٠٢/١٦	٢,٠ - ١٩٩١/١٨	٢٨,٠ ٢٠٠١/٠٣	١١٠,٨ ١٩٩٥
الظهران	٤٥,٠ ٢٠٠١/٠١	١٣,٠ ١٩٧٥/٢٥	٢,٠ ٢٠٠٠/٠٤	٢,٠ ٢٠٠٠	الظهران	٤٠,٠ ٢٠٠٦/٠٧	٨,٠ ١٩٧٩/٢٩	١٢٥,٠ ٢٠٠٠/١٩	١٨٧,٤ ٢٠٠٠	الظهران	٣١,٠ ١٩٧٨/٠٣	٣,٠ ٢٠٠٨/١٩	٣٢,٥ ١٩٧٤/١٠	٩٤,٠ ١٩٧٤
أبها	٣٠,٠ ١٩٩١/٠١	٥,٢ ١٩٨٢/٢٣	٢٥,٠ ١٩٨٤/٠٥	٢٥,٠ ١٩٨٤	أبها	٣٧,٣ ٢٠٠٢/٠٤	١,٤ ١٩٨٢/٢٠	١٦,٤ ٢٠٠٠/٠٩	٤٢,٣ ١٩٩٢	أبها	٢٥,٦ ١٩٩٢/٢٠	٠,٤ - ١٩٧٨/٢١	١٢,٧ ٢٠٠٠/١٤	٢٩,٦ ١٩٨٩
تبوك	٣٩,٥ ١٩٩٥/٠٢	٨,٤ ١٩٩٦/٢٠	٣٤,٥ ١٩٨٨/١٦	٥٢,٧ ١٩٨٨	تبوك	٤٣,٣ ١٩٩١/١٥	١,٤ ١٩٩٢/٢٧	١٥,٣ ١٩٨٢/٠٩	١٩,٥ ١٩٨٩	تبوك	٣٢,٠ ٢٠٠٥/٠٤	٣,٠ - ٢٠٠٦/٢١	٤٨,٣ ١٩٨٥/١٨	٥٩,٣ ١٩٨٥
حائل	٣٤,٢ ٢٠٠٩/٠٢	١,١ ١٩٧٤/٠٧	٢٨,٠ ١٩٧٩/٢٥	٥٦,١ ١٩٧٩	حائل	٣٤,٨ ١٩٩٥/١٠	١,٣ - ١٩٨٦/١٥	٥٩,٩ ١٩٨٤/٢٦	٢١٤,٢ ١٩٨٤	حائل	٢٨,٥ ٢٠٠٥/٠٥	٦,٦ - ١٩٧٣/٢٧	٣٢,٤ ١٩٨٥/١٨	٥٥,٢ ١٩٩٥
عرعر	٤١,٠ ١٩٩٩/٠٢	٠,٧ ١٩٨٤/٢٢	١٢,١ ١٩٩١/١٥	٢٧,٣ ١٩٩١	عرعر	٤٣,٩ ١٩٩١/١٣	٢,٩ - ١٩٩٩/٣٠	١٨,٠ ١٩٨٤/١١	٤٣,٠ ١٩٩٧	عرعر	٣٠,٣ ١٩٩٨/٠٩	٥,٠ - ١٩٩٢/٢٨	٣٤,٠ ٢٠٠٦/١٠	٤٦,٤ ٢٠٠٦
جازان	٤٣,٠ ١٩٨٥/٠٦	٢٠,٣ ١٩٩٢/٠٩	٩٠,٠ ١٩٩٧/٢٣	١٥٧,٥ ١٩٩٧	جازان	٤٣,٣ ١٩٩١/١٦	١٨,٠ ١٩٨٢/٢٢	٥٩,٠ ١٩٩٧/١٣	٦٨,٣ ٢٠٠٠	جازان	٢٨,٠ ٢٠٠٨/٠٣	١٧,٠ ١٩٩٩/٢٦	٦٠,١ ٢٠٠٠/١٥	٨٤,٠ ٢٠٠٦
الباحة	٣٥,٠ ٢٠٠٢/١٨	٨,٥ ١٩٩٨/٢٤	٥٦,٢ ٢٠٠١/٢٤	٥٧,٨ ٢٠٠١	الباحة	٣٧,٠ ١٩٩١/٢١	٥,٨ ١٩٩٨/٢٢	٢٠,٢ ١٩٩٢/١٠	٥٧,٧ ١٩٩٢	الباحة	٢٩,٠ ٢٠٠٠/٠٥	٢,٠ ٢٠٠٤/٢٨	١٧,٧ ١٩٨٥/١٩	٢١,٨ ١٩٩٥
نجران	٣٩,٤ ١٩٧٨/٢٥	٧,٠ ١٩٨٤/٢٦	٧٣,٨ ٢٠٠٨/٢٤	٨٦,٠ ٢٠٠٨	نجران	٤٠,٠ ١٩٩١/١٧	٣,٠ ١٩٧٩/٢٧	٢٨,٠ ١٩٩٧/١٤	٢٨,٥ ١٩٩٧	نجران	٣٦,٠ ٢٠٠٣/٠٣	٠,٩ ١٩٧٨/٢١	٠٦,٩ ١٩٨٦/٠٥	٠٦,٩ ١٩٨٦
الجوف	٤٠,٢ ١٩٩٩/٠٢	٦,٨ ١٩٨٤/٢١	٣٦,٠ ١٩٩٧/٢٠	٤٧,٩ ١٩٨٧	الجوف	٤٠,٤ ١٩٩١/١٥	١,٤ - ١٩٩٢/٢٧	٣٣,٦ ٢٠٠٣/٢٥	٦١,٧ ٢٠٠٣	الجوف	٣٠,٠ ١٩٩٨/٠٩	٤,٤ - ١٩٩١/٢٢	٣٣,٣ ٢٠٠١/٣٠	٤٣,٢ ١٩٩٥

وحدة كمية الأمطار : ملليمتر

وحدة درجة الحرارة : درجة مئوية